قصاصات صالحة للحرق

بقلم د/ أحمد خالد توفيق.

1-بلغ حالة من الإحباط أورثته ارتخاء عضلياً .. حتى أنه لو قرر الانتحار لما وجد القدرة على رفع قدمه فوق سور الشرفة !!

2-السينما فن جمع في أناقة بين فنون المسرح والتصوير والموسيقا.. الفن الوحيد الذي يمكنه أن يحمل رسالة ثقيلة للناس يستمتعون وهم يتلقونها ... لست أعلن سراً إذا قلت إنني أحببت الأدب لأنه يقربني من ذلك العالم الساحر. مادمت لن أقدم فيلماً سأقدم كلمات ..

3-السعادة ليست مكاناً .. بل هي اتجاه ..!
(برنارد شو)

4-يا للجو الرومانسي الساحر ّ!.. إنه خطر داهم .. لو مشيت في هذا الجو مع أية فتاة في العالم لتخيلت أنك تحبها بجنون !

5-ينتهي فيلم (العار) بنصيحة أخلاقية لا بأس بها .. تجارة المخدرات مربحة جداً بشرط أن تتعلم إخفاءها تحت البحيرات المالحة !

6-كانت فرقة من فرق الأفراح التي تزف العريسين .. نفس الوجوه الكالحة التي تلقى اكثرها مطواة في وجهه في مناسبة ما .. تعرف جيداً انهم سيتعاطون (الكيف) بما سيحصلون عليه من هذا الزفاف .. ضوضاء لا تفهم فحواها سوى أن كل مقطع غنائي ينتهي بـ (الليلة).. مع ذلك الولع المرضي بتشويه أغاني (أم كلثوم)..

7-مادة علم الأدوية هي ثمرة ذلك الزواج غير المقدس بين علمي (وظائف الأعضاء) و(الكيمياء الحيوية)..والنتيجة إنجاب ابن حرام فعلاً.. !

8-بدأ يلقي خطبته .. لاحظت طريقته المترثة في الكلام التي توحي بأن أهم ما في الخطبة لم يأت بعد .. مع استبدال اللام القمرية بالشمسية كأن ينطق (في الصباح) بدلاً من (فصباح).. شأن كل من يحاول استجماع أفكاره. عندها عرفت أنه لا يملك أدنى فكرة عما سيقول، وأن الجزء التالي من خطابه يحمل له مفاجأة هو نفسه !

9-هو فيلم عن مصارعة النساء .. صنع لإرضاء الساديين الذين يحبون رؤية النساء الجميلات يُضربن، والماسوشيين الذين يحبون رؤية النساء الجميلات يضربن، والعاديين الذين يحبون رؤية النساء الجميلات فحسب ..!

10-هناك علاقة ما بين تخلف البلد وبين أناقة حرسه الجمهوري .. لماذا تملك الدول العربية أجمل وأروع حرس شرف رأيته في حياتي ؟.. حرس الشرف الإسرائيلي عملي جداً، يبدو أفراده كأنهم كانوا منشغلين في الحرب حين استدعوهم لاستقبال هذا الضيف أو ذاك !

11-أرجو أن تخفض الإضاءة .. فهذا يضفي على الحجرة جو الكآبة الذي أرجوه !

12-أقسى شيء في العالم أن تقنع من تحبه بأن يحب الأشياء التي تحبها أنت !

13-أحب مباريات كرة القدم المعادة، حتى أقوم من البداية بتشجيع الفريق الذي سيفوز !

14-إعمل الخير وارمه في البحر .. بشرط أن يراك أحدهم وأنت تفعل ذلك .. عندها سيخبر الآخرين أنك لا تفعل الخير فقط، بل وترميه في البحر أيضاً ّ!

15-سر تقديرنا البالغ لمن ماتوا، هو أنهم لن يضرونا بعد الآن !

16-يريد التظاهر بأنه يحبني أكثر مما أحب نفسي ..

17-بعد أيام .. عندما تفقد التجربة ذاتيتها وأهميتها النابعة من كونها تجربتي أنا.. عندئذ قد أكتبها في قصة قصيرة .. وربما لا أفعل ..

18-جو الشتاء الحزين ودفء البيت والحنين لشيء ما .. كل هذا يغريك بأن تلصق انفك بزجاج النافذة وتحلم .. لكن هناك منذ ميلاد البشرية ما يرغم الإنسان على الخروج تحت الأمطار ذاهباً لمكان ما

19-لو كانت تلعب بي فقد ظفرت بي تماماً ..!!

20-أهلاً بك يا استقبال المستشفى .. افتقدتك كثيراً.. افتقدت هذا الجو المتوتر .. والفلاحين الواقفين خارج العنبر حيث ينزف ابن عمهم المريض، وكلهم يلف تلك التلفيعة العملاقة حول عنقه، وقد ظهرت علب السجائر الكليوباترا البيضاء التي تظهر في هذه الظروف، مع سمت الجدية على وجوههم، وذلك الشعور المليء بالعتزاز بأنهم (رجالة)!

21-يبحث الرجل عن فتاة مهذبة طيبة جمال وبنت ناس .. ما إن يجد هذه الجوهرة حتى يكافئها بأن يهديها نفسه !

22-كان ملحداً متعصباً.. وقد راح – أثناء مناقشتي معه - يقسم لي باللّه العظيم أنه على حق !

23-كان يصغي لمقطوعة (حارس الغابة) لـ (شتراوس) في افتتان .. قال لي مع صوت ضربات النفير : فعلاً تشعر كأن هناك شخصاً يحرس غابة !. كدت أضربه على رأسه لولا أنني أقنعت نفسي بأنه يمزح.

24-الدرس الذي تعلمته من هذا الموقف هو: لا تصارح الآخرين بعيوبهم إلى أن يكتشفوها هم بأنفسهم.

25-كنت منتشياً روحياً وأكلت كمية طعام لا تكفي لصرصور متخم .. أعتقد بالفعل أن تجويف المعدة وتجويف القلب مندمجان.

26-كلا .. ليست هذه نهاية العالم، ولكم تمنيت العكس..

27-سئمت التظاهر بأنني آخر ..

28-ثلاثة يكسبون من فكرة الفرار من الموت .. الطبيب يكسب من الأمل في الفرار .. مندوب التأمين يكسب من اليأس من الفرار .. والحانوتي يكسب من فشل الفرار.

29-إن شعرك جيد، ولكن ماذا تريد أن تقوله للناس في شعرك غير إنك شاعر ؟

30-"اللي غايب يرفع إيده".. هذه الدعابة التي لم يكف المدرسون عن ترديدها في كل زمان ومكان، بالتأكيد قالها أول مرة رجل كهف يعلم تلاميذه تقنيات صيد الدببة ..

31-نعم هو كتاب (رخيص).. رخيص في محتواه لكن سعره خمسون جنيهاً !

32-لا يكفيك أن تنساها .. يجب كذلك أن تنسى أنك نسيتها !

33-إنها تؤمن بي .. لن أعرف أبداً ما الذي تراه في ..
(أغنية قديمة لكيني رودجرز)

34-لقد امتزجت قصتا (الحب الأول) و(الليالي البيضاء) لـ (تورجنيف) لتكون هي ثمرة هذا الزواج !

35-حسن .. انتهت قصة الحب .. ها هي ذي تدخل ورشة ذكرياتي لإعادة تدويرها Recycling حيث يتم الاستفادة بكل شيء منها .. سيتم تفكيك (......) تماماً..

منها ما يصلح ليضاف إلى كومة حكمتي .. ومنها ما يصلح نواة لقصة جيدة .. ومنها عقد نفسية طازجة أضيفها لكومة عقدي .. بعض الأجزاء من وجهها تصلح لتكوين تمثال لفتاة (أريد أن أحبها) لو قابلتها يوماً ما .. بعض الأجزاء سيضيف تجاعيد لوجهي أو شعيرات بيضاء في رأسي ..
هل بقى ما يكفي لقصيدة ؟.. لا أظن ..
أما ما بقى فيصلح للسرد على مسمع صديقي (أيمن الجندي) في أمسية حزينة ونحن نمشي في شارع البحر ..
الخلاصة أنني سأستفيد بكل شيء من هذه القصة ..
أما هو فقد أخذها هي ذاتها فقط ... يا لي من محظوظ !!

36-الإسلامية الأمريكية !... كلما سمعت هذا الاسم يطلق على مدرسة أو شركة أو بقالة أو مصرف شممت رائحة النصب !

37-"كنت أذوب من الأشواق ..أذوب وكانت أنهاري."
كنت أتمنى استكمال هذه القصيدة منذ كان عمري عشرين عاماً.. كانت مسألة وقت وإلهام .. اليوم صار هذا مستحيلاً... لم أعد أملك الموهبة ولا السعة النفسية اللازمتين لهذا ..

38-كان يعيش بأربع شخصيات مختلفة يجمع بينها أنه يتهم بالتقصير في كل مكان يذهب إليه ..!

39-كلمة (العالم الحر) .. كلمة أمريكية اكتسبت رنيناً إمبريالياً استعمارياً عجيباً !!!

40-ألن يكفوا عن هذا السخف ؟.. كل مجلة ترى على غلافها عجوزاً متعصباً وتحت صورته عبارات من طراز: "سيد عبد السميع يتكلم" .."شهادتي للتاريخ".. وداخل العدد تجد أحد الصامتين الذين قرروا أن يتكلموا فجأة : "جمال عبد الناصر لم يكن يحب الجبنة البيضاء ..لقد كذب هيكل"... "السادات لم يكن يشد السيفون بعد مغادرة الحمام".. و"كنت جالساً مع إبراهيم حنفي وسيد شحاته حينما دخل عبد الناصر وفي يده ساندوتش بسطرمة"..
كل واحد منهم كان الصديق الأقرب لأحد الزعماء، وكل واحد منهم يعرف يقيناً بالمكان الذي ذهب إليه الزعيم بعد وفاته ..

41-يمكن أن تألف كل المشاعر الكريهة ما عدا الملل .. لم ألق من يمل الحديث عن الملل

42-التمثيل بالفصحى يخفي رداءته .. كل ما على الممثل هو إجادة النطق واصطناع أنماط أربعة: الغضب والحزن والفرح والتأمل ..
من السهل أن تقدم تمثيلية بالألمانية لمشاهد مصري فلن يعرف أحد ما إذا كنت تجيد التمثيل أم لا .. ونحن لا نستعمل الفصحى في حديثنا، لهذا نتجاوز عن أي افتعال في التمثيل لأننا لا نعرف كيف يتعامل متكلم الفصحى بشكل طبيعي .. بينما العامية تظهر معدن الممثل فعلاً..

43-أتركوا لي ما تبقى مني !!!

44-هو مكتب كمبيوتر له ذات الاسم السخيف المكون من تباديل حروف (آي) و(سي) و(إس).. مثل آي سي سي .. وآي إس سي .. و سي آي سي .. كلها تباديل وتوافيق حول كلمات Center و International و Computer..

45-الفارق بين (إمساك العصا من منتصفها) و(الرقص على السلم) واه جداً، لا يشعر به إلا المحظوظون !

46-كانت تلوك اللادن بطريقة فاحشة ..المفترض أن يقنن هذا الموضوع وتتعامل معه شرطة الآداب ..

47-كان يشتري الأثاث الغالي كي يصير من الناس الذين يشترون الأثاث الغالي !.. يلعب التنس كي يصير من الناس الذين يلعبون التنس .. يدخن الغليون كي يصير ممن يدخنون الغليون ..

48-هذا الأنف الكبير غير التناسق مع وجهها الرقيق .. فعلاً تشعر بأنها كلها أنف تتدلى منه فتاة جميلة ..

49-لم أكن حزينًا عندما كتبت تلك القصة، لكني تعمدت الجدية والصرامة .. بعد ما قرأتها شعرت بأنني كنت سخيفًا كطفل يحاول رسم تقطيبة على جبينه الضاحك ..

50-انهالت عليها كلمات الثناء فبدت كبطة فخور ..

-51

52-المراهق هو ذلك الكائن الذي يخرج من البيت في السابعة صباحًا، ولا يعود في موعد الغداء تاركًا أهله غارقين في خواطر سوداء عن موته، ثم يعود في منتصف الليل واجدًا لديه من الشجاعة الأدبية ما يمنعه من أن يكون قد مات فعلاً..!
التعبير للعبقري محمد عفيفي

53-ثلاثة يكسبون من فكرة الفرار من الموت .. الطبيب يكسب من الأمل في الفرار .. مندوب التأمين يكسب من اليأس من الفرار .. والحانوتي يكسب من فشل الفرار.

54-إن شعرك جيد، ولكن ماذا تريد أن تقوله للناس في شعرك غير إنك شاعر ؟

55-"اللي غايب يرفع إيده".. هذه الدعابة التي لم يكف المدرسون عن ترديدها في كل زمان ومكان، بالتأكيد قالها أول مرة رجل كيف يعلم تلاميذه تقنيات صيد الدببة ..

56-نعم هو كتاب (رخيص).. رخيص في محتواه لكن سعره خمسون جنيهاً !

57-لا يكفيك أن تنساها .. يجب كذلك أن تنسى أنك نسيتها !

(لاحظ أن القصاصات السابقة هي تكرار للقصاصات 28،29،30،31،32)

58-أريد أن أجمع قدراً من المال يكفي لعلاج الأمراض التي أصابتني أثناء جمعه ..!

59-التعبير عن الإعجاب لدى الأطفال بسيط جداً وعملي جداً.. كل ما هو جميل يجب أن يحرق أو يحطم أو يمزق أو يبدد !

60-صدقيني.. سيأتي يوم تشكرينني فيه على أنني لم أبذل جهداً للاحتفاظ بك !

61-ليتني أعرف مكان هذه السوق السوداء لأشتري منها !

62-لو سمح ببيع اللحم البشري عند الجزارين، لارتفعت قيمة الإنسان مرة أخرى .. عندئذ سيكون سعرك يا صديقي آلاف الجنيهات ..

63-الثقة بالنفس كلام فارغ ..سوف يدهشك كم الأشياء التي لا تعرفها أو لا تجيدها .. المهم أن تثق بقدرتك على أن تكون أفضل ..

64-أحياناً تجد من الضروري أن تكون هناك امرأة مسنة محنكة في أمور مثل السبوع والولادة والزفاف .. تلك المرأة التي تعرف كل شيء عن طريقة حساب يوم (الأربعين)، وعن الهدية المثلى للمريض، ولماذا لا يجب فتح المقص ليلاً، ولا كنس الدار في يوم الجمعة .. للأسف هذا الجيل قد انقرض أو كاد

65-كنت أشعر بنوع من الشرود الذهولي، كالذي تشعر به حين تصحو من نومك لتجد غرفة الصالون مليئة بالغرباء !

66-"ذكريات محفوظة كزهور جافة بين أوراق وجداني" من أغنية فرنسية

67-يومًا ما سأقرأ كل هذه الكتب وعندها أصير رائعًا .. المشكلة أن هذا اليوم لم يأت بعد ..

68-فتيات خبيثات لا يكففن عن الهمس والضحكات المختلسة .. معهن شعرت بأنني ذئب وديع تحيط به الحملان المفترسة !

-69

70-كان يصغي للنكات في تحفز عدواني كأنما ينتظر اللحظة المناسبة ليعلن: لم اضحك على أية نكتة!

71-كم من بطل ثائر يتحدى الكون من أجل مبادئه، جعله التعذيب ثرثارًا !..

72-ورقة في درجي كتبتها في السابعة من عمري أودع فيها العالم لأنني قررت الانتحار !!... أصابني الهلع: ترى هل انتحرت فعلاً بعد ما كتبت الورقة ؟.. ربما .. أشعر أحيانًا بأنني جثة نخرة ..

73-لقد سلبني القدماء أعظم أفكاري !.. لا أعرف من قال هذه العبارة لكنها أروع من أكون أنا صاحبها ..

74-قال لي: كأنني طفل ظل يصرخ من اجل لعبة، ويشد شعره ويبكي .. فما إن أمسك بها حتى ألقاها أرضًا وراح يفتش عن لعبة جديدة ... إن النجاح ليس بالروعة التي تصورها لك لحظات الكفاح المرهقة ..

75-تعريف التفاؤل ؟.. إذا قال القائد لجنوده إن العملية خطرة وإنه يتوقع أن يموت 99 من مائة منهم، فإن التفاؤل يجعل كل واحد ينظر لرفاقه دامعًا ويقول لنفسه: يحزنني فقد الرفاق !

76-إن من يعتقد أن الماضي لا يتغير لم يكتب مذكراته قط !... بالفعل !.. حينما كتبت مذكراتي مررت بمرحلة أولى من التلفيق .. ثم مرحلة ثانية من تصديقي لهذا التلفيق حتى صارت هذه ذكرياتي فعلاً !...

77-هذه العلامات على ابني المراهق أعرفها .. إنه شارد يمضي الساعات صامتًا .. على منضدة الطعام يعبث بالملعقة في طبق الأرز بلا رغبة وبسأم .. بعد الطعام يسند رأسه على كفيه ويتنهد .. إنه يصفر في شراهة .. إنه ينظر للنجوم .. لم يعد يركل الباب عند الدخول كعادته .. صوت فيروز لا يكف عن الصراخ في غرفته . أعرف هذه العلامات .. وبرغم كل شيء أسعد لها .. معناها أن اللعبة مستمرة لم تتوقف ... معناها أن الأرض لن تخلو من البشر .. لكن رفقًا به أيتها الهرمونات .. لا تعذبيه كثيرًا من فضلك ..

78-لكي تكون كاتبًا ساخرًا يجب أن تملك القدرة على السخرية من نفسك أولاً...! .. كل من لا يملكون هذه القدرة سخريتهم سمجة لزجة كريهة ..

79-ليتنا أنا وأنت جئنا العالم قبل اختراع التلفزيون والسينما لنعرف هل هذا حب حقًا أم أننا نتقمص ما نراه؟

80-عندما يتعلق الأمر بشيء أحب عمله أعتبرك طفلاً يا ولدي .. طفلاً لا تقدر على هذا .. وعندما يتعلق الأمر بشيء أكره عمله أجد أنك كبرت وصرت رجلاً ويجب أن تتحمل مسئولياتك !

81-كانت له عينان صامتتان فيهما عتاب صامت كعيني قديس من لوحات عصر ما قبل النهضة ..

82-بعد عام من الكتابة اكتشفت أنني – للأسف – لن اصير نجيب محفوظ لمجرد ان لي شامة على خدي، ولن أصير الشابي لمجرد أن عيني صغيرتان حائرتان .. ولن أصير ناجي لمجرد أنني موشك على الصلع ..

83-كان الليل صامتًا ذلك الصمت الذي يئز في الأذن ويصيبك بالصمم ..

84-في امتحان علم الحيوان تساءلت في رعب عن صغر هذا الصرصور الذي علي تشريحه، ثم اكتشفت في رعب أنه ضفدع وليس صرصورًا !

85-كان يعتقد أن بلاهته وعقده فريدة من نوعها .. عندما اختلط بالناس أدرك أنه وباء متفش .. وقد أصابه هذا بالذعر .. كان يحسب نفسه متميزًا أكثر من هذا ..!

86-كان رأيه أن الوسيلة الوحيدة لمساواة الجنسين هي أن يقيد الرجل أكثر لا أن تنزع المرأة قيودها !

87-نضجت الفكرة في رأسي تمامًا فلم يبق إلا صبغها بالحبر لتصير مرئية .. إن رأسي كالحامل المتم الآن !

88-كان موظفًا منحرف المزاج وقحًا مع الجمهور، لأنه غير مرتش !!

89-إن عدم تساوي الحبين كارثة حقيقية .. لكنها تحدث دائمًا كأن الأمر لا يتعلق بميزان بل بأرجوحة ... ومن هنا ولدت أغان مثل: تاريخ ميلادك باستناه . تاريخ ميلادي مش فاكراه .... بكتب اسمك يا حبيبي عالحور

العتيق .. تكتب اسمي يا حبيبي على رمل الطريق .. وإش جاب لجاب .. حبي أنا فوق السحاب .. وحبك انت يا دوب تراب..

90-انتهت صداقتنا ليس بمشاجرة أو موقف عنيف، وإنما هي حالة من القرف والملل التدريجي ... ما ينتهي ببطء لا يعود بسرعة .. لا يعود أبدًا ..!

91-فتاة باردة كالثلج ... ما هو الفرن الذري الذي يستطيع إذابة كل هذا الصقيع ؟

92-اليوم هو أول يوم فيما بقى لي من عمر ... عبارة شكسبيرية عبقرية !

93-يا وجهها الصبوح المفعم بالأمل .. يا وجهها اليانع .. لا تتركني أبدًا ..

94-قال لي: أريد أن أسافر إلى أمريكا .. إلى بلد يعرف قدري .. قلت له: لماذا تريد أن تسافر لبلد يعرف قدرك ؟... لماذا تريد هذه الفضيحة ؟ .. في بلد طيب متسامح مثل مصر يمكن للحمار أن يظل مستورًا وأن يأمل في وجبة العشاء.. لكن هناك سيفتضح أمرك خلال ربع ساعة ... نصيحتي هي.. ابق هنا !

95-كانت الحوائط مكسوة بتلك العبارات التي يعتقد متوسطو التعليم أنها بليغة جدًا مثل (الخط خطي والدمع يسيل على خدي) و(الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان)... دعك من الطبيعة الكامنة فيهم أن الأديب لابد أن يكون حزينًا .. ما أن يمسك الواحد منهم القلم حتى يتحول إلى روح معذبة جريحة لم يفهم الناس كم هي رقيقة رائعة !

96-إعلانات السينما المثيرة التي امتدت يد غاضبة تمزق ما فيها من صدور وسيقان .. هذه الإعلانات أشم في تمزيقها شيئًا أكبر من الحماس الديني .. هناك نوع من الغل والسادية لا شك فيهما .. رائحة ما من انتقام المحرومين .. أرتجف عندما أرى هذه الإعلانات كأني أرى حادث اغتصاب وقتل ...

97-نعم هي غامضة ولكن لأنها تعتقد أن غموض المرأة جذاب ..

98-وجه الطفل الذي يحمل ملامح أبيه وأمه بالتساوي .. تنظر له للحظة فترى أمه .. تنظر له للحظة أخرى فترى أباه .. كأنها صورة كمبيوتر من طراز GIF تتغير ببطء شديد...

99-في كل مأزق في حياتي كنت أنتظر ذلك الشيء ما الذي لم اكن أعرف أنه عندي ليخرجني من هذا المأزق ... أنا الآن في انتظار هذا الشيء !

100-الأرجح أن الشخص الحنون لا يفرق بين إعطاء الحنان وتلقيه ... هذه ظاهرة عجيبة .

101-قالت إن فلانًا يثير اشمئزازها ... أنا لست طفلاً.. معنى هذا انها تخشاه فعلاً لأنها معجبة به وتخشى أن تضعف .. كما اشمأزت زوجة الفنان من (ستريكلاند) في (القمر وستة بنسات)... حينما تقول المرأة إنها لا تطيق فلانًا فهي على الأرجح مفتونة به .. متى تعرف إنها لا تطيقه فعلاً ؟... حينما لا تبالي به ولا تتحدث عنه على الإطلاق..

102-قلت لها مغضبًا: لماذا تميل النساء إلى الرجال الأوغاد الذين لا يوحون بأي ثقة ؟
قالت في برود: مثلما تنجذبون معشر الرجال إلى الفتيات المائعات اللاتي لا يعرفن كيف يرعين طفلاً أو يحفظن بيتًا..

103-هل أنا مكافأتك أم جزاؤك ؟.. وهل أنت ثوابي أم عقابي ؟

104-يا نهار إسود !.. متى وكيف سرقوا الثمانينات مني ؟

105-الرضا كوب من الماء الصافي .. يمكن لأي شيء أن يفسده..

106-اليوم 15 مارس .. يصر الكمبيوتر على أن منحناي النفسي في الحضيض ... لا أعرف كيف ... لكني قررت أن أكتئب وأحزن فأنا لن أفهم أفضل من الكمبيوتر..

107-كانت شفتاه غليظتين فظتين تشعر بأنهما مخصصتان لتخرج منهما الألفاظ البذيئة

108-الحل الوحيد للمشاكل النفسية هو: لا تكن عاطلاً... لا تكن وحيدًا..

109-الرجل الذي يعتقد أنه فاتن يتحول إلى شيء قميء .. كل حركاته تمثيل .. لا تعرف أهذه ضحكة أم تقلص لعضلات الفم...

110-كان يكتب قصصًا عن قصور هارون الرشيد من أجل أن يستكمل ثمن غرفة السفرة في شقة المساكن التي حصل عليها!..

111-إنها لمسة (ساديم)...اللمسة التي تحيل الذهب إلى رصاص !... وهي عكس لمسة الملك) ميداس) التي تحيل الرصاص إلى ذهب!

112-كانت السيارة تمر بجوار النهر، عندما رأيت ذلك الرجل يقف شامخًا شاردًا ينظر للماء .. بدا لي في الظلام وتوهج اللآلئ على صفحة الماء كأنه أسطورة .. كأنه جزء أصيل من هذا الكون .. وتساءلت عن الخواطر العبقرية التي تدور في ذهن هذا الطيف .. أية قصيدة .. أية ذكريات ... لم يخيب الرجل ظني فقد كان أعمق مما تصورت .. لقد فتح سرواله وراح يبول في الماء!

113-يبدو أنه بدين كنوع من الحماية .. كل هذا الدهن يحاول ان يحمي تلك الروح المرهفة الحساسة!

114-سن الخمسين هي اللحظة السعيدة التي تفلت فيها من براثن سرطان الدم لتقع في أحضان سرطان البروستاتا!

115-يستقبل الوريد الحرقفي الداخلي سبعة فروع في الذكر بينما يستقبل ثمانية فروع في الأنثى .. إن النساء محظوظات في أشياء كثيرة!

116-ويفنى كل شيء..
كل الأحلام والشهوات والصراعات تموت..
ويبقى حبي المقدس لك يا طبق البامية الحبيب!

117-كلهم يقولون إنها فتاة غير جميلة لكن رزانتها وعقلها يمنحانها جمالاً.. حسن .. أنا أؤمن أنها فاتنة وأن جمالها يمحو أثر غبائها المطبق!

118-لأن ما حدث حدث في وقت لم يتوقع فيه أحد أن يحدث، فإن أحدًا لم يفعل شيئًا وبالتالي لا يوجد ما يستحق التعليق عليه..

119-أرجو أن اصل إلى القمة التي تسمح لي بتحطيم المواهب الشابة!

120-إنه صراع بين إرادتين .. المخرج يريد إظهار البطلة عارية تمامًا والرقيب يجلس متحفزًا ليخرب بيت المخرج لو فعل .. هذا هو صراع الإرادتين .. الديالكتيك الذي ولدت منه قصة الفيلم!

121-أحيانًا أرى حياة البشر مجموعة من الصراصير تتصارع في حمام .. يتسلق احدها الجدار أو السيفون فيهتف الجميع: لقد نجح !... لقد بلغ أرقى المراتب !.. ثم يتلقى ضربة بشبشب فيبكونه ويتحدثون عن الأقدار والفقيد الذي خسرناه!

122-سوف ينتهي هذا الاجتماع الذي يضم كل هؤلاء السادة الإداريين مع أول رشة فليت محكمة!

123-كانوا يشتمونه في غيبته .. فرحت أدافع عنه دفاعًا متخاذلاً لا يعني انه محق بل يعني أنني شهم !.... لم أتصور أنني بهذا اللؤم من قبل..

124-رأيي في هذا الرجل ؟.. يلخصه بيت الشعر العبقري:
رأى البيت يدعى بالحرام فحجه .. ولو كان يدعى بالحلال ما حجا!

125-كنت أخافها بكل الخوف الجديرة به فتاة تعرف أن (إيما لازاروس) هي صاحبة الأبيات المكتوبة على قاعدة تمثال الحرية!

126-كان إعلانًا عن بودرة لإزالة رائحة القدمين، يبدو فيه شاب سعيد لأنه تخلص من رائحة قدميه!

127-كل ما يقال الآن قيل من قبل .. لكنهم ينسون .. كلهم ينسون..

128-كانت دار سينما أقرب لدورة مياه رصت فيها مقاعد .. نفس القذارة والرائحة .. وكلاهما لا ترى فيه شيئًا .. على أن دورة المياه تمتاز بأنه من الصعب أن تضرب فيها أو يسقط فوقك عقب سيجارة مشتعل!

129-مصر غارقة في دوامة: كيف أعمل وأنت لا تعطيني مالاً ؟.. كيف أعطيك مالاً وأنت لا تعمل ؟

130-أسوأ أب لزوجتك القادمة هو الأب الذي يعرف قيمة ابنته جيدًا!

131-"ستشرق الشمس غدًا .. أيها الغد .. أيها الغد .. لكم احبك .. لا يفصلني عنك سوى يوم واحد !" أغنية أحبها من فيلم (فاني).

132-لقد نجح في تحويل هذا النص من نص شديد الإملال إلى نص ممل..

133-لولا أن مؤلف هذه المسرحية هو شكسبير لألقيتها في الزبالة أو استبدلت بها خمس مجلات ميكي من عند عم أحمد .. حقًا إن لبعض الأسماء رهبة..

134-هو أغني مني عشر مرات ,,, أي أنه فقير إلى درجة تثير الرثاء! ..

135-أعرفك منذ زمن .. لابد أننا في حياة أخرى اشتركنا في قذف الحجارة على جند (صاري عسكر) وهم يجتازون أزقة باب الشعرية..

136-مصدر اعتزازه الشديد بنفسه هو اعتزازه الشديد بنفسه ولا يوجد سبب آخر..

137-انكشف جزء من جسمها فدارته بطريقة لا توحي بالحشمة، وإنما بطريقة (لا يا فالح .. لابد من دفع الثمن أولاً)..!

138-لماذا تصارحينني بهذه الأسرار المروعة التي لا تقال لرجل ؟.. ثقتك هذه لا تسعدني بل تتعسني .. تشعرني بأنه لا خطر مني، كما كانت الملكة لا تبالي بنزع ثيابها أمام شراذم الأغوات في حمامها...

139-عبقرية هي الفتاة التي تجيد التفرقة بين الدلال والميوعة ..! لو قابلتها يا بني فلتتبعها لآخر العالم

140-إن احتقار الآخرين يشعرنا برضا بالغ عن أنفسنا .. يشعرنا بأننا قضاة!

141-الناس تحترم – أو تعتقد أنها تحترم - من يقول إنه تعيس .. لأنهم يعتبرون الحزن علامة على النضج .. كأن السعادة خطيئة لا يجدر بالمرء إعلانها .. أنا حزين وأنتم أوغاد .. هذا هو شعار كل إنسان

142-أنت رقيقة كزهرة البانسيه .. لا اعرف شكل زهرة البانسية لكني عرفته بعد ما رأيتك!..

143-مصر هي البلد الوحيد في العالم الذي تصير فيه فتاة نجمة سينما لمجرد أنها (بيضا وسمينة).. هل الأمر يتعلق بالفن أم بشراء جاموسة ؟

144-كان معلق المباراة يتكلم بسرعة، لدرجة أن اللاعبين راحوا يحاولون جاهدين عمل كل هذه الأشياء التي يصفها

145-تفكير ساذج لكنه لذيذ.. ومنذ متى تتعارض اللذة مع السخف ؟

146-عبارة لا معنى لها لكن الكاتب وضع في آخرها علامة تعجب .. مما يجعلك ترى ابتسامة خبيثة على شفتيه فتعيد قراءة الجملة بتمعن

147-أحب الحزن .. ولو زالت أسبابه لشعرت بحزن عميق!!

148-من اجل ثوان كهذه يقولون إن الحياة كلها جميلة..!

149-(الزواج هو أن تأخذ البقال على أول شارعكم لبيتك حيث يعيش معك ، وتنفق عليه للأبد هو وأطفاله لمجرد أنك تحب الجبن الرومي!) العبقري محمد عفيفي.

150-آلة القانون ظريفة جدًا .. فيها كل روقان وخمول شرقنا العزيز... آلة تحتاج لسلطنة نادرة .. كيف لشعب يملك آلة كهذه أن يسيطر على العالم ؟

151-بعد عودته من امريكا صار مواطنًا أمريكيًا بالكامل تجري في عروقه الدماء الأمريكية ومستعدًا للموت من أجل علم النجوم اللامعة .. هكذا راح يتحمل إزعاج مصر في صبر بانتظار العودة لوطنه الأم!..

152-سر سحر أسلوبه هو سهولة تسمح لأي طفل أن يفهمه، وتعقيد بسيط يسمح لمن فهمه أن يعتبر نفسه عبقريًا .. سر نجاحه هو أنه يقنع العامة بأنهم أذكياء!!

153-هذا خط شاعر .. لم أعرف شاعرًا لم يلعب في حرف (الراء) ليجعله غريب الشكل..

154-لو أن أبا الهول وجد عقد عمل للخليج لسفر خلال أسبوع .. الحمد للّه أنهم لا يعطون التماثيل عقود عمل!

155-التجديد الذي اقترحته على تلك المجلة الطلابية هو إدخال صفحة وفيات .. لكن الفكرة لم ترق لأحد!

156-الفارق الوحيد بين أية مشادة عادية ومشاجرة عنيفة هو المخلص (بتشديد اللام .. (الشخص الذي يتدخل صائحًا: حقك عليا .. إنتوا إخوات .. الخ .. هو الذي يعطي للمشاجرة شكلها العادي ولولاه لانتهت الأمور بسرعة وسلاسة..

157-أنا أكثر ذكاء مما يوحي به منظري وأقل ذكاء مما توحي به كلماتي!

158-امتحانات الشفوي هي الامتحانات الوحيدة التي تعاقب فيها على سوء حظك!

159-كان اسم عالم الذرة المصري (محمد فهيم) ذا رنين عجيب، كأنه بطل لغز من ألغاز الأولاد!

160-القليل من الغرور صحي .. علموا أولادكم كيف يتكبرون .. القليل من التواضع صحي .. علموا أولادكم أنه لا قيمة لهم!

161-الكلام الفارغ يجب أن يقرأ بسرعة البرق، والكلام المهم يجب أن يقرأ ببطء السلحفاة .. نصيحة لن أنساها لأحد معلقي الكتب الأمريكيين..

162-أنا مؤمن بالمثل القائل كل لتعيش ولا تعش لتأكل .. لكن ما ذنبي إذا كنت أحتاج إلى طبقين من الأرز وخمسة أرغفة لأظل حيًا ؟

163-كنت أعرف منذ البداية حينما بدأ ينصحني أنني لن أقتنع!..

164-تلك المجلات التي تنشر كل أسبوع صورة عارية أو شبه عارية للممثلة الفلانية مع خبر يقول إنها قررت منذ اليوم ألا تتعرى ثانية!

165-بالنسبة لك الناس قسمان: قسم يعرف أكثر منك وهؤلاء علماء، وقسم يعرف أقل مما تعرف وهؤلاء حمير ..!.. ترى أين تصنف من يعرفون مثلك ؟

166-قرر ان يتخلى عن شرفه وأن يبيع مبادئه رخيصة .. لكنه لم يجد أي مشتر برغم ذلك ..! أي نحس هذا !

167-كان صوت المطربة عذبًا لكنه يوحي بلذة ناقصة .. كأنك أردت أن تعطس فلم تستطع .. شيء ما ينقصه لكنه يعذبك طيلة الوقت، وهكذا تجلس طيلة الحفل منتظرًا أن يحدث هذا الشيء .. أن يجيء جودو الذي لن يجيء..

168-إنه نحيل جدًا .. أعتقد أن السبب الوحيد لوجود ردف له هو أنه لا توجد طريقة أخرى لالتقاء رأس الفخذ بحق المقعدة!

169-كتاباته تحاول بإقناعك بآراء لم تفكر فيها من قبل عن أشياء لا تعرفها .. كأنه يقول لك: لا تجادلني يا أحمق .. القنزعور بالصلصة أفضل من الحبشلقاظ ألف مرة !... ويسود عشرات الصفحات في إثبات هذه المقولة التي لا تعنيك في شيء,,

170-يمكنني أن أحب ألف واحدة غيرك .. وإن كنت أنت لا تبالين بي فهذا بوسع أية واحدة منهن..!

171-الناس ينجبون كي تكون عندهم ذريعة للاستسلام للقهر .. عندها يصير بوسعهم ان يقولوا :لولا أطفالنا لكنا قد فعلنا كذا وكذا....

172-الحب هو ألا تحتاج إلى أن تقول (آسف) أبدًا .. أدق تعبير سمعته عن الحب من قصة حب لـ (إريك سيجال).. أعتقد أن الاعتذار يستغرق 80% من أية قصة حب في مجتمعنا..

173-كان شهيرًا بأنه شهير..

174-أليس مؤسفًا ان متعة الشيء لا تكتمل إلا بفقده ؟.. وأن نشوة الماضي هي انه صار ماضيًا ؟

175-"نحن خنازير كثيرة الدهن" .. قالها أيمن الجندي وهو يلتهم قطعة الجاتوه الثالثة .. عزيزي أيمن .. أنا احبك بجنون!

176-قال دون أن تهتز له شعرة: إن الفتاة التي ستتزوجني لا تعرف مدى الكسب الذي حصلت عليه .. إنها محظوظة ولا أملك إلا أن أحسدها!

177-حبيبتي...لو وضعوك في كفة وفتيات العالم في كفة، لرجحت – حسب قوانين نيوتن – كفة فتيات العالم..

178-الفلسفة هي ألا تعيش الحياة حتى تفهمها بشكل أفضل..

179-كانت تتحدث بتلك الخنافة المميزة وتستعمل مصطلح (يا ست الكل) وتدخن بكثافة، فقلت لنفسي إنها غالبًا صحفية كبيرة!

180-لابد أن تجرى دراسة لمعرفة سبب ولع الشعراء بتشويه حرف الراء عندما يكتبونه..

181-حاولت ان اثبت أن تسعة أعشار الذكاء جهد، لكن قدراتي العقلية كانت تنكمش تمامًا أمام ذكائه الخارق .. وكان يرى أمورًا واضحة بالشمس تبدو لي غامضة كالموت .. إن الذكاء هو قبس من حكمة الخالق وليس لأحد أن يطمح إلى نصيب أكبر مما ناله

182-كان يكرهها بشدة لأنها تجعله يكره نفسه..

183-لا تخدعنك نظراته الثاقبة .. إنه فقط يتأكد من أنك لا تنظر له هو ..

لا تخدعنك نظراته الثاقبة .. إنه فقط يتأكد من أنك لا تنظر له هو..

184-بعد عودته من امريكا صار مواطنًا أمريكيًا بالكامل تجري في عروقه الدماء الأمريكية ومستعدًا للموت من أجل علم النجوم اللامعة .. هكذا راح يتحمل إزعاج مصر في صبر بانتظار العودة لوطنه الأم!..

185-سر سحر أسلوبه هو سهولة تسمح لأي طفل أن يفهمه، وتعقيد بسيط يسمح لمن فهمه أن يعتبر نفسه عبقريًا .. سر نجاحه هو أنه يقنع العامة بأنهم أذكياء!!

189-لقد اختارته لسبب بسيط .. هو أنه ليس أنا..

190-لابد أن هناك في مكان ما مصنعًا ينتج الفتيات اللاتي يلبسن الحجاب والجوب الجينز الضيقة والحذاء الكوتشي والعوينات ويحملن الموبايل .. وهو أنشط مصنع في العالم . فلابد أن مديره ياباني..!

191-قد تكون إنفلونزا الدجاج اجتاحت مصر وقد لا يكون لها وجود ..كل شيء ممكن وكل شيء مستحيل .. إنها الحيرة المعتادة بين حكومة تكتم كل شيء وشعب يروج ويصدق أية إشاعة!.

192-سوف نفشل ليس لأن الظروف ضدنا .. سنفشل لأننا قررنا أننا سنفشل..

193-هناك أسباب عدة للكذب، لكننا ننسى أهمها وهو الرغبة في جذب الاهتمام أو الظهور بمظهر العالم ببواطن الأمور!

194-الدواء الذي ليست له آثار جانبية ليست له آثار أصلاً.. قاعدة يعرفها كل صيدلي لكنه لا يعترف بها علنًا!

195-جنون البقر ثم إنفلونزا الدجاج .. ترى متى يبدأ جذام السمك ؟

196-الفتى الوسيم الذي يعمل في خدمة العملاء والذي تراه في إعلان خطوط هاتف ..(.....) مبتسم ضحوك أسنانه لامعة لا هم له إلا راحتك أربعًا وعشرين ساعة، كأنه لا يصاب بصداع أو إسهال . لابد أنهم يعطونه حقنة منومة كي يكف عن الابتسام وينام.

197-تمثيليات التلفزيون تجذب بعض الناس ليس لحبهم للدراما، ولكن لأنها تتيح لهم نوعًا بارعًا من التلصص على أحوال وبيوت الآخرين..

198-كقاعدة: الفتاة الجميلة تبدو في أسوأ حالاتها يوم الزفاف، والفتاة متوسطة الجمال تبدو كأنها أميرة أحلام..

199-لم يكن يفهم النكات، وكان يعذبه ذلك الشيء الذي يطلقون عليه دعابة .. ما معناها ولماذا يسمعونها فيهتزون ويضحكون إلى درجة انقطاع الأنفاس ؟.. (واحد جه يقعد على قهوة قعد على شاي) .. ما معناها ؟.. من المستحيل الجلوس على شاي أصلاً..

200-رأيي في الموضوع ؟.. هل هناك من لا يعرف رأيي في الموضوع ؟.. هذه إهانة لهذا سأحترم نفسي وأصمت..

201-لو صار السفر إلى الماضي ممكنًا، لكان من الضروري أن يحيط بنا القادمون من عالم الغد!

202-اتهمني مرة بأنني لص ومرة بأنني ممل ... طيب إزاي ؟.. اللص لا يسرق إلا الروائع، والممل لا يمكن أن يكون سارقًا .. هذا نموذج آخر للمنطق الغبي الذي ينساه صاحبه في وسط الكلام..

203-معظم الفنانين يتحدثون عن سيرتهم الذاتية في العمل الأول فيأتي العمل عميقًا رائعًا، لأنه لا شيء أعمق من الحياة ذاتها .. المشكلة تبدأ مع العمل الثاني.!

204-قالوا إن الضحك يحرك عضلتين بينما الغضب يحرك عشرين عضلة .. فلماذا تتعب نفسك إذن ؟.. هذا صحيح .. لكن الغضب يحافظ على اتزانك النفسي ويخرج طاقتك العدوانية بدلاً من أن تأكلك من الداخل كالحمض.

205-سأكون شخصًا أفضل .. لكن ليس اليوم .. ربما غدًا!..

206-كلهم منهمك ووقته ضيق .. أعتقد أنني الوغد الوحيد غير المهم في مصر كلها..

207-الأسماء العربية التي تكتب بحروف لاتينية تكون غريبة أصلاً بحيث تشك في نفسك .. لا يقابل المرء اسم (السطلاوي) إلا مكتوبًا بحروف لاتينية!

208-كان لابد للموبايل أن ينتشر في مصر .. ومن نفس المنطق كان لابد أن ينجح اللاب توب .. هذه لعبة شائقة لا يمكن لمصري أن يقاومها : أن تبدو شديد الأهمية.. أن تشبه المديرين التنفيذيين الأمريكيين.. كان لابد للعبة أن تنجح وأن تمتص بالوعة هذه الأشياء الاقتصاد المصري...

209-لا أخاف الموت .. أخاف أن أموت قبل أن أحيا..

210-هيكل .. فهمي هويدي ... جلال أمين .. لا تفعلوا مثلما فعل أحمد بهاء الدين وتتركونا وحدنا .. أتوسل إليكم!

211-سلطة الإعلام رهيبة .. هكذا اقتحم المذيع (المحاور) خدر عذراء خجول ليسألها على شاشة التلفزيون عما إذا كانت قد أجرت عملية الختان .. لولا الكاميرا وسلطة الإعلام لتلقى صفعة يستحقها..

212-كيف يا أبي – وأنت ملء سمعي وبصري – ينظر لك ابني ذات النظرة المبهمة الغامضة التي كنت أنظر بها لحكاياتك عن جدي ؟...لقد كنت .. ثم لم تعد .. مثل من سبقوك!

213-خطيبتي العزيزة .. إما انك تلقيت هدية عمرك، وإما انك شربت أقسى خدعة في حياتك .. أنا لا أعرف وأنت لن تعرفي إلا بعد أعوام!

214-لو وضعوك في كفة ووضعوا نساء العالم في كفة، لرجحت – حسب نظريات نيوتن – كفة نساء العالم

215-أنا بخير .. لا ينقصني إلا المال والصحة والسعادة!..

216-الراتب الذي أتقاضاه مطبوع على ورق من نوع خاص .. ورق يمارس ظاهرة التسامي (أي التحول إلى غاز) مثل الورق الذي تطبع عليه ملفات المخابرات الخطرة..

217-اعتدت أن أعجب بالمخرج وعازف الموسيقا ... عباقرة الظل .. بينما أنفر بطبعي من الممثل والمطرب .. أجدهم نرجسيين بشكل مزعج..

218-صديقة البطلة .. لماذا تكون أجمل من البطلة نفسها لكنهم لا يعون ذلك ؟

219-الترهل القوي !.. جسد الذي كان يلعب رياضة كالمصارعة الحرة ثم توقف...

220-صندوق مغلق به بلي مختلف الألوان .. مطلوب منك أن تخمن عدد البلي ولونه وأيه من نوع جيد . تطلب رأي من هم أحكم منك فيلومونك على أن الصندوق متسخ ثم ينصرفون دون أن يفسروا شيئًا .. ترى هل أتجنى على علم الأمراض الباطنية ؟

221-أنت تمشي في طريق الضياع يا صاحبي .. لكن لو أضعت هذا الطريق تكون قد ضعت لا محالة!

222-هذا البائس لم يؤت قدرات توازي أحلامه .. لم يؤت عقلاً يناسب جسده .. ولم يؤت جيبًا في سعة قلبه

223-هذا الأحمق يتمادى في طموحاته .. تصوروا أن هذا الساذج يريد أن يعيش ؟

224-ليس لها أخوة ذكور .. هذا رائع !... هذه هي الفتاة الوحيدة التي لن تقول لك: أنت في معزة اشرف أو هشام أخي !.. فلتغتنم الفرصة سريعًا وإلا فأنت أحمق!

225-الإنسان الحساس !!.. باختصار شخص مشكلته طيلة اليوم هي نفسه .. كم انه رائع والآخرون أوغاد .. هذا لا يطاق!

226-في عالمنا العربي الصوت العالي منطق مقنع في حد ذاته..

227-إنه من تلك الأفلام العميقة التي يظهر فيها حسن حسني بجلباب ممزق متسخ مع صورة عبد الناصر مع لقطات من جنازة عبد الحليم حافظ..

228-دعوا باطلاً وجلو صارمًا .. وقالوا: أصبنا فقلنا: نعم!

العبقري أبو العلاء المعري

229-كما في الاستعداد لصلاة الجماعة ذاب الصف الذي يقف فيه ...البعض لحق بالصف الأمامي والبعض لحق بالصف الخلفي .. وفي النهاية هو يقف وحده وقد أدرك أن صلاته لن تصح ما لم يجد صفًا يتسع له..

230-بعض الإشاعات تشم فيها رائحة الكبت والرغبة في أن يحدث هذا فعلاً.. أنت تتمنى أن يحدث كذا فتزعم أن فلانًا فعله .. عملية معقدة جدًا نفسيًا.

231-قال للصحفيين الشباب العاملين تحت إمرته: تعليماتي لا تُناقش .. أنتم لا تفقهون شيئًا .. ثم عاد يواصل كتابة مقاله عن دكتاتورية الحكام..

232-مهما بلغ الانسان من صراحة فكل واحد يزعم انه مهم وحقق نجاحًا .. لم يجسر بعد واحد على أن يعترف بأنه أحمق أو أنه حثالة بلا قيمة..

233-هذا هو المصري الأصيل .. يعرض حياته للموت كي لا يدفع ثمن تذكرة القطار، ثم يدفع أضعاف هذا في مكالمة موبايل أو ثمنًا لحجري شيشة..

234-ينظر للصحف نظرة زائغة لا تعي ما تعتقده .. المهم أن يجد خبرًا يدل على أن الفنانين رقعاء أو يلتقط عنوانًا مثل (الحكومة تحارب البطالة)، فيغمغم : حكومة بايظة !.. ثم ينصرف وقد نسى كل شيء..

235-أكثر فيروسات الكمبيوتر تأتي من المواقع الجنسية الفاحشة .. أي انها تماثل الزهري والإيدز .. والفضيحة أن يعرف الناس أنك أصبت بها!

236-قال في حماس: لقد ذهبت للعمل في العراق وساهمت في بنائه .. سألته في غيظ: وهل فعلت ذلك مجانًا ؟.. هل لو لم يعطوك مالاً كنت ستذهب هناك ؟.. وما دمت بهذا الحماس التطوعي فلماذا لا تذهب لتعمل في موريتانيا ؟

237-تضايقني في الأفلام العربية السخرية المبتذلة من العوانس والبدينين .. يظهرون العانس امرأة تعوي طول اليوم من أجل الرجال، والبدين خنزير لا يكف عن الأكل . مشاعر المرأة مقدسة لا يجب أن تعرض بهذا الفجاجة .. وليتهم جربوا عذاب البدين العاجز عن فقدان الوزن لحظة .. الباقي أن يسخروا من واحد محروق أو مبتور القدم..

238-المفترض أنها فتاة شابة لكنها تبدو كأنها أم وزوجة تحمل الهم .. فقط هي على بعض الرونق لفترة مؤقتة جدا حتى تفوز بزوج بعد هذا تصير على طبيعتها..

239-كلمتا (موازٍ) و(عمودي عليه) تسببان مشكلة لأكثر الناس .. عندما يكلمك رجل الشارع عن) شارع موازٍ) فهو غالبًا يتحدث عن (شارع متعامد)..

240-أحسدهم لأنهم ما زالوا قادرين على التفكير بهذه السذاجة .. كنت أفكر هكذا عام..1983

241-نمط شائع في الأفلام الغربية: نمط العربي المتحضر الذي يجيد الإنجليزية ويشبه الخديوي إسماعيل : نسيم بك .. ببدلة بيضاء وله لحية وطربوش وبدين وعميل .. لكنه صديق الغربيين..

242-(إيفت) اللفظة العبقرية التي ابتكرها محمد ابني للتذمر ... خليط مذهل من (أف) و(زفت) و(بيه)..!.. أطالب بتسجيلها وحق الأداء العلني لها..

243-لا سبيل ليرضى الغرب عنك .. مهما فعلت أنت مقصر متخلف .. الحل الأمثل لهم هو أن تنقرض...

244-عددت خمسين مرة (كشف المستور) و (الغرف المغلقة) على الصفحات الأولى من الجرائد .. صارت هناك عناوين إجبارية مثل (الموساد ومشايخ الغرف المغلقة يكشفون المستور في حفلات الجنس الجماعي)..

245-كما في صلاة الجمعة، عندما تذوب الصفوف من حولك .. اثنان ينضمان للصف خلفك وثلاثة للصف أمامك .. في النهاية تجد أنك تقف وحيدًا في صف خاص بك مهددًا بأن صلاتك غير صحيحة ما لم تجد صفًا يقبلك...

246-ككل الزوجات لا تنصحك بشيء . فقط بعدها تلومك على أنك لم تأخذ رأيها: ظننتك ستكون أذكى من هذا ولا تفعل كذا .. لو طلبت رأيي لقلت لك كذا .. أما لو طلبت رأيها قبل الأمر لقالت لك: أنت أدرى بشئونك

247-كلهم منهمك ووقته ضيق .. أعتقد أنني الوغد الوحيد غير المهم في مصر كلها..

248-الموظف الذي يحب ارتداء الجلباب بعد الظهر، ويعرف أناسًا مهمين في الضرائب العقارية، وله قريب لواء في الجمارك.. ولا يكف عن دعوتك لداره مكررًا بلا انقطاع :واللّه يا بيه الوالدة حتسعد .. واللّه يا بيه الوالدة حتسعد..

249-كيف يا أبي – وأنت ملء سمعي وبصري – ينظر لك ابني ذات النظرة المبهمة الغامضة التي كنت أنظر بها لحكاياتك عن جدي ؟...لقد كنت .. ثم لم تعد .. مثل من سبقوك!

250-خطيبتي العزيزة .. إما انك تلقيت هدية عمرك، وإما انك شربت أقسى خدعة في حياتك .. أنا لا أعرف وأنت لن تعرفي إلا بعد أعوام!

251-ككل سائق تاكسي كان يعتقد أن كل سائق سيارة ملاكي وغد رقيع ذاهب لممارسة الكبائر بأنواعها أو عائد من ذلك .. وقطعًا أمه هي التي اشترت له هذه السيارة..

252-نجحت روايته الأولى نجاحًا ساحقًا، إلى درجة أن روايته الثانية فشلت قبل أن يكتب منها حرفًا!

253-"أمور وأحلام .. شجون وأوهام" .. كلمات لا معنى من ورائها سوى مجرد تراص الكلمات والدغدغة الحسية السمعية .. هذا هو ما يحسبونه أدبًا..

254-منذ كنت في الرابعة عشرة أفكر في كتابة قصيدة تقول: "مثل النساء جميعهن تعلمت ,كيف الكلام بدون أن تتكلما ".. وحتى اليوم لم أجد المزاج الرائق لكتابتها!

255-كما يقول الغربيون: "لا أحد يشعر بعمل السباك إلا لو كان فاشلاً"!

256-سنه ومكانته تسمحان له بقول وعمل أي شيء ولا أحد يجرؤ على الاعتراض أو الشك..

257-هناك لحظة في حياة كل فنان مصري يقرر فيها أن وقت المواعظ المباشرة والمُثُل قد جاء.. هذا الطور مرت به فاتن حمامة ثم سميرة أحمد ثم محمد صبحي .. مادام فنانا كبيرا فلابد أن يقول كلاما كبيرا وأن يكون ملحميا كأنه ضمير الأمة القادم من عالم لا وجود له .. إنها لحظة موت الفن..

258-في كل أسبوع تسمع عن انخفاض مذهل في شعبية بوش وبلير .. استطلاعات الرأي.. الخ .. هذه الفضيحة الجديدة ضربة قاصمة لبوش .. الخ .. لكن لا شيء يحدث لهما على الإطلاق!!!

259-لا تتركونا أيها الشيوخ العظام هيكل وفهمي هويدي وجلال أمين وجمال بدوي وكامل زهيري، كما فعل العظيم أحمد بهاء الدين يومًا .. .. من دونكم سنضيع..!

260-كل هذه الأحاديث الصحفية التي تملأ المجلات لا تعني أنك مهم يا صاحبي.. في الواقع هي توحي بالرخص لا بعظم القيمة .. أنت سهل المنال وهذا هو كل شيء..

261-"الأمريكان لم يقصفوا قط مدينة بها مكدونالد" .. كلمة قالها جندي أمريكي في العراق وأرى أنها تلخص كل شيء!!!

262-أريد قرضًا أشتري به سيارة فاخرة .. سيارة أركبها إلى المصرف يوم أطلب قرضًا اكبر!..

263-هو فنان بلا فن .. لكنه يبيح لنفسه حياة فنان منحل.. لحية .. طباع غريبة .. خمر .. نساء...

264-المرأة الخيالية أو الحالمة هي الجحيم ذاته .. لأنها لن تجد من تبحث عنه أبداً.. لن تجد فارسها وسوف تكتفي بتعذيب البائس الذي رضيت به..

265-لو اتضح بعد هذا أنك لا تحبين آخر فأنت ألعن مجنونة عرفتها .. هذا هو المبرر الوحيد لما تفعلين..

266-إنها كالسيارة التي تصوب كشافاتها عالية في عينك، وتتذمر من كون الآخرين قليلي الذوق إلى حد أن يصوبوا كشافاتهم في عينيها..

267-تذهلني ضحالة هذا الذي يعجز تماماً عن الشعور بسوئه .. الخطأ الوحيد له هو أنه أنظف من اللازم وأنقى من اللازم !! حالة عجز كلي عن رؤية النفس من الخارج..

268-أدب الاختلاف .. معنى انك لا ترى رأيي أنك وغد وأحمق. أتظاهر بالرقي لكني مغتاظ وأود لو حطمت وجهك...

269-قطان ضالان على الرصيف يتبادلان المواء .. شعرت بأنهما متشردان من البشر يدور بينهما حديث من نوع: الأخ هجام والا ملقاط ؟

270-كلما ارتقى الفكر البشري رحب أكثر بمن يلبس الثياب المدنية.. لهذا تحب الشعوب العربية العسكريين والرجال المزدانين بالنياشين .. في هذا نوع من الطفولة كما يحب الأطفال ثياب الضابط..

271-الكاتب الذي تحب قراءته هو الذي يشعرك بأنك أفضل مما توقعت أو أسوأ مما توقعت..

272-المشكلة أن هناك من قال إن الورود للموتى والذي في المقدمة يُضرب بالحجارة .. بهذا لا يعتقد الرديء أبدًا انه رديء .. إنهم يهاجمونني لأنهم حاقدون..

273-هي ليست غبية .. فقط بعد هذه السن لا تستطيع أن تتعلم شيئاً جديداً ولا ترى هنالك ما يستحق..

274-لا تشعر بأصالة في هذا الرجل... إنه يمثل دور عالم الطب الذي احترق من أجل الطب... مفتون بصورته وبشعره ألأشيب حول رأسه .. لكنه خاو تمامًا..

275-في الفيلم الذي تعرضه الطائرة قبل الإقلاع ترى المضيف الوسيم يضحك وهو ينفخ سترة النجاة في أناقة .. منتهى السعادة لسقوط الطائرة..

276-لي في هذا العالم 42 سنة ولم أر قط شخصاً يغير رأيه إذا سمع رأياً أفضل، ولم أر سلعة ينخفض سعرها بعد الارتفاع..

277-فهمي هويدي .. يعاني حالة عجز تام عن أن يكتب شيئًا غير راق وغير محترم وغير شريف!

278-كلما ظهر اسم البنك الدولي اقترن اسمه بالخراب في ذهني . المهم أنه منذ ظهر في حياتنا ونحن نزداد فقراً... مثلما لم تعد مصر بخير منذ ظهر برنامج (صباح الخير يا مصر..(

279-بدء تطبيق اتفاقية الكومنتسا .. لا أعرف ما هي ولا أفهم أي شيء عن الموضوع .. المهم أنه ضدنا وخلاص!

280-الكتابة ميزان يتأرجح بدقة بين حاسة الناقد و الرضا الأحمق عن النفس.. لو زادت عندك حاسة الناقد فأنت لن تكتب حرفاً.. أما لو زاد الرضا الأحمق عن النفس فأنت فقدت القدرة على معرفة الجيد..

281-هي من النوع الذي يصيح دائماً: إن المغص يقتلني لكني لن اظهر هذا حتى لا يقلق أحد ..! .. ثم تظل تتلوى وتغطي وجهها وتكتم صرخاتها فيقول الكل: يا لها من فتاة باسلة..!

282-من الأسئلة الكونية التي تحيرني:.. كيف لا ينغرس الرمح في صدر الحكام في مسابقات رمي الرمح؟

283-من يضحك أخيرًا ....هو شخص بطيء التفكير..

284-أفهم أنك لا تحب أعمالي .. ربما تعتبرني أسوأ شيء في العالم .. هذا حقك .. لكن لا أفهم ان تعتبر هذا دينًا تسهر الليل تبشر به .. لا تريد أن تكرهني فقط بل لابد أن يحذو كل أهل الأرض حذوك..

285-كلهم فيهم هذا الطابع .. ينقلون لك الأخبار التي تغيظك أو تسيء لك ثم ينظرون لك من تحت لتحت في خبث منتظرين ما سيبدو على وجهك!

286-أمقت المريض والصديق الذي لا يخبرك إلا بأخبار سيئة .. فقط .. يقول لك إن الحمى عادت.. إذن هي كانت قد زالت فلماذا لم تقل لي ؟

287-كانوا يهتفون بالروح والدم نفديك يا لبنان .. تشاءمت من هذا النداء سيئ السمعة الذي لم يحقق شيئا على طول تاريخ أمتنا.. لا تستعملوه هنا من فضلكم..

288-لها عطر مزعج يذكرك بالكاراميل..

289-قال لي: نحن نتحرك بفرق الجهد .. الغرب يتحرك بمجموع الجهود .. الفرد هنا متميز لكن المجموع فاشل .. هنالك يوجد نظام مستقر يستفيد من كل جهد مهما صغر..

290-الماضي لم يكن أجمل .. الحياة كانت بطيئة كئيبة ... فقط كانت الأمور نضرة لم تجرب بعد، وكانت المسرات بكرًا..

291-كأي واحد عاد من الخليج صارت مهمته إقناع الباقين هنا أنهم يعيشون كالكلاب .. عندنا في الخليج الطرق ممهدة .. عندنا لا تجد هذا الزحام .. هل هذه ملاه ؟.. عندنا الطعام الشهى والجو أجمل والناس ألطف..

292-تتكلم فلا تقول شيئا لكنها تقوله بطريقة مبهرة فيها تعال وتحذلق كأنها في ندوة .. أنا أرى كذا ولي اعتراض على كذا .. بينما تبقين أنت يا حبيبتي صامتة خالية من الادعاء..

293-كانت غضبته عنيفة كغضبة كل من يتهمونهم بالطيبة ويريدون نفي هذا .. إنها تغدو غضبة خارج حدود أي منطق .. وبلا تناسب مع حجم الاستفزاز .. ويستحيل التنبؤ بها أو معالجتها!

294-الممثل الكوميدي في أغلب أفلامنا العربية ليس مطلوبًا منه إلا لعب دور الأبله .. أحدهم كان يحب حمارة وآخر كان يجلس كالكلب تحت سرير البطل!

295-سأكون رجلاً آخر لكن ليس اليوم .. ربما غدا!

296-يجلس كالثور شبه عار على رمال الشط يتحسس جسده المترهل في فخر .. ينزل البحر ليتظاهر بالسباحة كالكلاب، ثم يصعد إلى الشط ليتمرغ في الرمال كالحمير .. أية متعة في هذا ؟

297-معنى الصداقة هو أنني – تلقائيًا – أراك جديرًا بأن ائتمنك على جزء من كرامتي..

298-فتاة كئيبة باردة كالثلج، تنظر إلى أنوثتها على أنها عار ألحقته بها السماء لسبب مجهول..

299-يا لهذا التشبث المرير بما ليس عندي!

300-سر تكريمنا المبالغ فيه للموتى هو أنهم لن يضرونا بعد اليوم..!

301-تحبين الأطفال ؟.. برافو .. لكنهم طبعًا هؤلاء الأطفال الذين يظهرون على علب الألبان الصناعية .. لو استطعت أن تحبي طفلاً قذرًا فقيرًا مبلل الثياب يتزاحم الذباب والمخاط حول وجهه فأنا أقر لك بأنك أنثى كاملة..

302-يريد التظاهر بأنه يحبني أكثر مما أحب نفسي..

303-أضفت صورته لصور الذين أريد أن أتذكر أنني أحببتهم يومًا ما..

304-مزاحه إذا مزح لا يعدو سخرية مبتذلة من عيوب الآخرين، فإذا قررت أن تبادله المزاح تحول إلى شيطان غاضب .. أرى هذه البلطجة علامة أكيدة على عدم النضج..

305-لا توجه المديح إلا لمن يحتاج إليه، فإنك إن وجهته للشخص الخطأ أهدرت كرامتك بلا داع..

306-مهما أحببنا الآخرين فلابد أن نجدهم سخفاء مبتذلين مملين في لحظة بعينها .. لهذا يجب أن نغفر لمن يبدون سأمهم منا..

307-تبدأ تشيخ عندما يكف الأطباء عن وصف الألم في كتفك الأيسر بأنه مجرد أعراض نفسية .. مرحبًا بك في عالم انسداد الشرايين التاجية الرحب!

308-قال لي: في دفعتي فتيات قبيحات قادرات على تحويل (راسبوتين) إلى القديس (بطرس ..(قلت له: احمد اللّه على أنك لا تواجه العكس..!

309-(بيريجيب) كلمة روسية عبقرية .. محاولة تقويم العصا مما يؤدي إلى ثنيها في اتجاه آخر .. كل حياتنا هي نوع من هذا البيريجيب..

310-إنه من أبناء الزمن السهل، عندما كان كل ما عليك كي تحقق طموحاتك هو أن تتعب وتكدح فقط!

311-"أنت التي خسرت في تلك الليلة" .. أغنية فرنسية تثير غيظي .. لو كانت قد أضاعت ليلة مع الاسكندر الأكبر فهي لم تخسر شيئًا..

312-ليس هذا ماكياجًا .. إنه أسوأ .. هذا نوع من تجميل الطعام قبل تقديمه للآكلين..

313-حينما يقول محدثي (بلا غرور) أعرف أنه سيقول عبارة مغرورة مستفزة تجعلني أود لو حطمت أنفه!

314-بعد لم يخلق الرجل الذي يقاوم لذة العبث بأصابع قدميه عندما يجلس، والذي يتحمل وجود جهاز كهربي له مسامير ظاهرة دون ان يعبث في المسامير بالمفك..

315-كان هذا العرج الخفيف يعطيها فتنة خاصة .. كأنها حموضة الزبادي أو مرارة النبيذ .. أنا لم أذق النبيذ لكني أعتقد أن مرارته هي سبب جودته..

316-لا تبالغ في الـتأنق يا صديقي.. ليس نجاحًا أن تحول بركة من الزفت إلى بركة من الطين!

317-ما الذي تفخر به تلك التافهة التي لا تكف عن الكلام عن نفسها ؟.. تفخر بأنها فخور بنفسها إلى حد غير مسبوق!

318-هناك من سيقرأ هذه الخواطر يومًا، لذا لن أسجل حرفًا واحدًا من ذلك السر الرهيب..

319-قولي يا صغيرتي: ماذا فعلوا بك ؟.. ماذا قالوا حينما عرفوا أنك لي ؟

320-بعد عشر ساعات من دروس السباحة نجح فقط في أن يتعلم (عدم الغرق)...!

321-كان شريرًا بحق .. يشاهد فيلمًا لشارلي شابلن فيتمنى أن ينتصر رجل الشرطة الضخم على شارلي ..! ويتمنى أن ينجح الثعلب المكار في التهام الخنازير الثلاثة!

322-وصف الأحمق لدى العرب: " تقول له زيد فيكتب خالدا .. ويقرؤه عمرو ويفهمه بكرا "عبقري كالعادة.



Lonesome